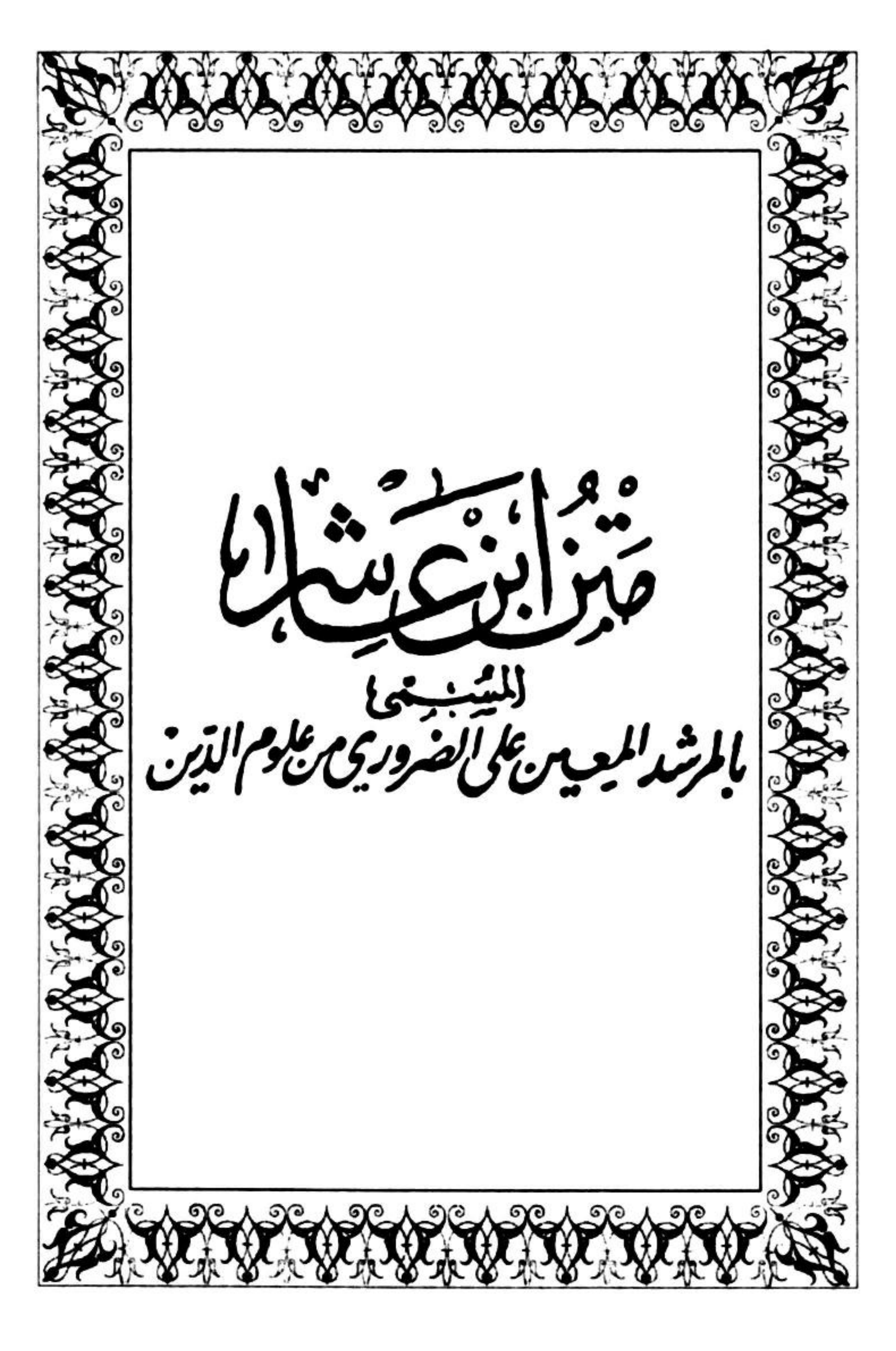


متن ابن عاشر

المسمى

بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يَقُولُ عَبْدُ الوَاحِدِ ابن عَاشِـر ... مُبْتَدِئًا باسْـمِ الإلَـهِ القَـادِرِ
الحَمْـدُ لله الَّـذِي عَلَّمَنَـا ... مِنَ الْعُلُـومِ مَـا بِـهِ كَلفنـا
صَلَّى وَسَـلَّمَ عَلَـى مُحمَّـدِ ... وءَالِهِ وَصَحْبِـهِ وَ الْمُقْتَـدِي
وَبَعْدُ فِالْعَوْنُ مِنَ اللهِ الْمَجِيـدْ ... فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلأُمِّـيِّ تُفِيـدْ
فِي عَقْدِ الأَشْعَرِي وَفِقْهِ مَـالِكْ ... وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْـدِ السَّـالِكْ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الاعْتِقَادْ مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادْ

وَحُكْمُنَا العَقْلِي قَضِيَّـةٌ بِـلا ... وَقْفٍ عَلَى عَادَة أَوْ وَضْعٍ جَـلا
أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَـازْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ الْاِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ
فَوَاجِبٌ لا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَـالْ ... وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلاً الْمُحَـالْ
وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الأَمْرَيْـنِ سِـمْ ... لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِـمْ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَـنْ كُلِّفَـا ... مُمَكَّنًا مِـنْ نَظَـرٍ أَنْ يَعْرِفَـا
اللهَ وَالرُّسْـلَ بِالصِّفَـاتِ ... مِمَّا عَلَيْـهِ نَصَـبَ الْآيَـاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَـــرْطِ العَقْـلِ مَعَ البُلُــوغِ بِـدَمٍ أو حَمْـلِ
أو بِمَــنِيٍّ أو بِإِنْبَــاتِ الشَّــعَرْ أو بِثَمَانِ عَشْرَةٍ حَــوْلاً ظَـهَرْ

كِتَابُ أُمِّ القَوَاعِدِ وَمَا انطَوَتْ عَلَيهِ مِنَ العَقَائِد

يَجِبُ للهِ الوُجُــودُ وَ القِــدَمْ كَذَا البَقَاءُ وَالغِنَى المُطْلَقُ عَـمّْ
وَخُلْفُهُ لِخَلْقِــهِ بِــلاَ مِثَــالْ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ ووَصْفٍ وَالفِعَالْ
وَقُــدْرَةٌ إرادَةٌ عِلــمٌ حَيَــاةْ سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ ذي وَاجِبَـاتْ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَــاتْ العَدَمُ الحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَــاتْ
كَذَا الفَنَــا وَالافْتِقَــارُ عُــدَّهْ وَأَنْ يُمَــاثِلَ وَنَفْــيُ الوَحْــدَهْ
عَجزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَــاتْ وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًــى صُمَــاتْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ المُمْكِنَــاتْ بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي العَدَمَــاتْ
وُجُــودُهُ لَــهُ دَلِيــلٌ قَــاطِعْ حَاجَةُ كُلِّ مُحْــدَثٍ لِلصَّــانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ لِنَفْسِــهَا الأَكْــوَانُ لاَجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَــانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُــدُوثُ العَــالَمِ مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَــلاَزُمِ
لَوْ لَمْ يَكُ القِدَمُ وَصْفُــهُ لَــزِمْ حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُــلٍ حُتِــمْ
لَوْ أَمْكَنَ الفَنَاءُ لاَنْتَفَى القِــدَمْ لَوْ مَاثَلَ الخَلْقَ حُدُوثُــهُ انْحَتَــمْ
لَوْلَمْ يَجِبْ وَصْفُ الغِنَى لَهُ افْتَقَرْ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَــا قَــدَرْ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَــا وَقَادِرًا لَمَــا رَأَيْــتَ عَالَمَــا
وَالتَّالِي فِي السِّتِّ القَضَايَا بَاطِلُ قَطْعًــا مُقَــدَّمٌ إِذًا مُمَــاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَـرُ وَالكَـلاَمُ بِـالنَّقْلِ مَـعْ كَمَالِـهِ تُـرَامُ
لَوْ اسْتَحَالَ مُمْكِـنٌ أَوْ وَجَبَـا قَلبُ الحَقَائِقِ لُزُومًـا أَوْجَبَـا
يَجبُ لِلرُّسْلِ الكِرَامِ الصِـدْقُ أَمَانَـةٌ تَبْلِيغُـهُمْ يَحِـقُّ
مُحَـالٌ الكَـذِبُ وَالمَنْـهِيُّ كَعَـدَمِ التَّبْلِيـغِ يَـاذَكِيُّ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَـرَضْ لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَـالْمَرَضْ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَـادِقِينَ لَلَـزِمْ أَنْ يَكْذِبَ الإِلَهُ فِي تَصْدِيقِـهِمْ
إِذْ مُعْجِزَاتُـهُمْ كَقَوْلِـهِ وَبَـرْ صَدَقَ هَذَا العَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ
لَوْ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِـمْ أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَـةً لَـهُمْ
جَوَازُ الأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُـهْ وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَـلٍ حِكْمَتُـهْ
وَقَـوْلُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهْ مُحَمَّـدٌ أَرْسَـلَهُ الإِلَـهُ
يَجْمَعُ كُـلَّ هَـذِهِ المَعَـانِي كَانَتْ لِـذَا عَلاَمَـةَ الإِيمَـانِ
وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُـوهِ الذِّكْـرِ فَاشْغَلْ بِهَا العُمْرَ تَفُزْ بِـالذُّخْرِ
فَصْلٌ وَطَاعَةُ الجَوَارِحِ الجَمِيـعْ قَوْلاً وَفِعْلاً هُوَ الإِسْلاَمُ الرَّفِيـعْ
قَوَاعِدُ الإِسْلاَمِ خَمْسٌ وَاجِبَـاتْ وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَـاتْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَـاعْ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ
الْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَـهِ وَالْكُتُـبْ وَالرُّسْلِ وَالْأَمْلاَكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ
وَقَدَرٍ كَـذَا صِـرَاطٌ مِـيزَانْ حَوْضُ النَّبِـيِّ جَنَّـةٌ وَنِـيرَانْ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَـالَ مَـنْ دَرَاهْ أَنْ تَعْبُـدَ اللهَ كَـأَنَّكَ تَـرَاهْ
إِنْ لَـمْ تَكُـنْ تَـرَاهُ إِنَّـهُ يَـرَاكْ وَالدِّينُ ذِي الثَّلاَثُ خُذْ أَقْوَى عُـرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الوُصُولِ

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا ... الْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْعِ ... لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْذِي مَنْعِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ ... فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزِمْ ... فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وَسِمْ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ ... مَا ذُونَ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ ... وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْنْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ... مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا
إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طُرِحَا ... أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا
إِلا إِذَا لَزِمَهُ فِي الْغَالِبِ ... كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الوُضُوءِ

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُو سَبْعٌ وَهِي ... دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ
وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ ... أَوِ اسْتِبَاحَةٍ لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنْ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنْ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأُذْنَيْنْ ... وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنْ

خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ | وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْنْ | وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْنْ

مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ | تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ

وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ | تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ

تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الإِنَا | وَالشَّفْعِ وَالتَّثْلِيثِ فِي مَغْسُولِنَا

بَدْءُ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنُدِبْ | تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبْ

وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهْ | تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدَمِهْ

وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى | مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا

وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ | بِيُبْسِ الأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ

ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ | فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ

إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ | سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

فَصْلٌ نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ | بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ

وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ | سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ

لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ | لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ | وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الأَخْبَثَيْنِ مَعْ | سَلْتٍ وَنَتْرِ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

وَجَازَ الاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ | كَغَائِطٍ لاَ مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ | فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ | وَالإِبْطَ وَالرُّفْغَ وَبَيْنَ الإِلْيَتَيْنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ
سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالِاسْتِنْشَاقُ ثَقْبُ الْأُذُنَيْنْ
مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا
تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكُفْ
أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسِسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ
وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَ الْوَطْءَ إِلَى ... غُسْلٍ وَالْآخَرَانِ قُرْآنًا حَلَا
وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ ... مِثْلَ وُضُوئِكُمْ وَلَمْ تَعُدْ مُوَالْ
فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا
وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةٌ وَسُنَّةٌ بِهِ يَحِلْ
وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيحْ ... الْفَرْضَ لَا الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ
فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ ... لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ
ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدًا طَهُرَا ... وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا
آخِرُهُ لِلرَّاجِي، آيِسٌ فَقَطْ ... أَوَّلُهُ، وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ
سُنَنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ ... وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ ... نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ ... بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا ... وَزَمِنٍ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كِتَابُ الصَّلَاة

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشَرَهْ   شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَهْ

تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ   لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ

فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ   وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالخُضُوعْ

وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسْ   لَهُ وَتَرْتِيبُ أَداءٍ فِي الأُسُوسْ

وَالاِعْتِدَالُ مُطْمَئِنًا بِالْتِزَامْ   تَبَعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ

نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الإِمَامُ فِي   خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ

شَرْطُهَا الاِسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ   وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ

بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الأَخِيرْ   تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ

نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا   فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوِ الْغِطَا

وَمَا عَدَا وَجْهٍ وَكَفَّ الْحُرَّةْ   يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةْ

لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ   أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ

شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ   بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ

فَلَا قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ   وَقْتٍ فَأَدَّاهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَةْ   مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَةْ

جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا   تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا

كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ   وَالثَّانِي لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ

وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ   فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

الْفَذُّ وَالإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا   وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إقَامَةٌ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وطَرَف الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ
إنْصَاتُ مُقْتَدٍ بجَهْرٍ ثُمَّ رَدْ ... عَلَى الإمَامِ وَالْيَسَارِ وأَحَدْ
بهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ ... سُتْرَةُ غَيْرُ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ
جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ
سُنَّ الأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضًا بوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إلَى حِينِ يَعُدْ
مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إلَيْهِ إنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ
مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الإمَامْ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ ... وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ
لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهُ ... تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهُ
وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذِ رِجَالٍ يُبْعِدُونْ ... وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إذْ يَسْجُدُونْ
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ ... مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي ... سِرِّيَّةٍ وَضْعَ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا ... رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الاحْرَامِ خُذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ ... تَوَسُّطِ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ
كَالسُّورَةِ الأُخْرَى كَذَا الوُسْطَى اسْتُحِبْ ... سَبْقُ يَدٍ وَوَضْعُهَا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا ... فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ تَفَكُّرُ القَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالاِلْتِفَاتُ وَالدُّعَا أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكٌ أَوْ فَرْقَعَةُ الأَصَابِعْ تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ
فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا
وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ تَحِيَّةٌ ضُحَى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ
وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ
فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنْ قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ
وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيَّ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الإِمَامْ وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنْ
وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ
وَسَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
وَفَوْتِ قَبْلِيٍّ ثَلَاثَ سُنَنِ بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ
وَاسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ

كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْـــرِمُ ... لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَــادَ مُلْـزِمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِـينْ
لأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِـهِمْ وَالْقَـوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَـالْقَبْلِي
كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالاَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكَبًا لاَقَبْـلُ ذَا لَكِـنْ رَجَـعْ
فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلاَةُ جُمْعَـةٍ لِخُطْبَـةٍ تَلَـتْ
بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَـا انْعَـذَرْ ... حُرٍ قَرِيـبٍ بِكَفَرْسَـخٍ ذَكَـرْ
وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْـدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِـبُ
وَسُنَّ غُسْلٌ بِـالرَّوَاحِ اتَّصَـلاَ ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَـالٌ جَمُـلاَ
بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَـدْ وَجَبَـتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَـتْ
وَنُدِبَـتْ إِعَـادَةُ الْفَـذِّ بِـهَا ... لاَمَغْرِبًا كَذَا عِشًـا مُوتِرُهَـا
شَرْطُ الإِمَامِ ذَكَـرٌ مُكَلَّـفُ ... آتٍ بِالاَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْـرِفُ
وَغَيْرَ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِـدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٍ مُقِيـمٍ عُـدِّدَا
وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَـعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَـنْ يُكْـرَهُ دَعْ
وَكَالأَشَـلِّ وَإِمَامَـةٌ بِــلاَ ... رِدًا بِمَسْجِدٍ صَـلاَةٌ تُجْتَلَـى
بَيْنَ الأَسَـاطِينِ وَقُـدَّامَ الإِمَـامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَـلاَةِ ذِي الْتِزَامْ
وَرَاتِبٌ مَجْـهُولٌ أَوْ مَـنْ أُبِنَـا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِـيٌّ ابْـنُ زِنَـا
وَجَازَ عِـنِّينٌ وَأَعْمَـى أَلْكَـنُ ... مُجَذَّمٌ خَـفَّ وَهَـذَا الْمُمْكِـنُ
وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبَـعُ خَـلاَ ... زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْـدِلاَ
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَـلْ ... مَعَ الإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَـلْ

مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْرَاكِعَا ... أَلْفَاهُ لاَفِي جَلْسَةٍ وَ تَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا ... أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ صَحَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلْ ... مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ ... مَعْهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلاَمْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لاَ قَيَّدُوا ... مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لاَ يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ ... عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غَلَبْ ... إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَ نُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍ يَتِمُّ بِهِمُو ... فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمْ ... عَيْنٍ وَحَبٌّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ ... يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالإِفْرَاكِ يُرَامْ
وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ... ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
وَهْيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ ... أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرْ
خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا ... فِي فِضَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمَا
عِشْرُونَ دِينَاراً نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ ... وَرُبُعُ الْعُشُرِ فِيهِمَا وَجَبْ
وَالْعَرْضِ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ ... قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ
زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ ... عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَةٍ ... مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ ... فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلاَثِـينَ تَكُـونْ
سِتًّا وَأَرْبَعِـينَ حِقَّـةٌ كَفَـتْ ... جَذَعَةٌ إِحْـدَى وَسِـتِّينَ وَفَـتْ
بِنْتَـا لَبُـونٍ سِـتَّةً وَسَـبْعِينْ ... وَحِقَّتَـانِ وَاحِـدًا وَتِسْـعِينْ
وَمَعْ ثَلاَثِينَ ثَـلاَثٌ أَيْ بَنَـاتْ ... لَبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَـاتْ
إِذَا الثَّلاَثِـينَ تَلَتْـهَا الْمَائَـةُ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالاً حِقَّـةُ
وَكُلُّ أَرْبَعِـينَ بِنْـتٌ لِلَّبُـونْ ... وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْـرُهُ يَـهُونْ
عِجْلٌ تَبِيعٌ فِـي ثَلاَثِـينَ بَقَـرْ ... مُسِنَّةٌ فِـي أَرْبَعِـينَ تُسْـتَطَرْ
وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَـمْ ... شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَـمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتْلُوا وَمِئَـهْ ... وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَـلاَثٌ مُجْزِئَـهْ
وَأَرْبَعًا خُذْ مِـنْ مِئِـينَ أَرْبَـعِ ... شَـاةٌ لِكُـلِّ مَائَـةٍ أَنْ تُرْفَـعِ
وَحَوْلُ الارْبَاحِ وَنَسْلٍ كَـالأُصُولْ ... وَالطَّارِ لاَ عَمًّا يُزَكَّى أَنْ يَحُـولْ
وَلاَ يُزَكَّى وَقَصٌ مِـنَ النَّعَـمْ ... كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيَعُـمْ
وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَـعَ الْخُضَـرْ ... إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدَّخَـرْ
وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَـينِ ... كَذَهَبٍ وَفِضَّـةٍ مِـنْ عَيْـنِ
وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٍ لِلْعِـرَابْ ... وَبَقَرٍ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَـابْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَـارْ ... كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبِ وَالثِّمَـارْ
مَصْرِفُـهَا الْفَقِـيرُ وَالْمِسْـكِينُ ... غَـازٍ وَعِتْـقٌ عَـامِلٌ مَدِيـنُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيـبْ ... أَحْرَارُ إِسْلاَمٍ وَلَمْ يُقْبَـلْ مُرِيـبْ
فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِـبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِـهِ طُلِـبْ

مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِما فِي الْيَوْمِ

كتاب الصيام

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا
كَتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْرَى الآخِرُ كَذَا الْمحُرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ
وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلاَلْ أَوْ بِثَلاَثِينَ قُبَيْلاً فِي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْقَيْءَ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمِعِدْ مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ او انْفٍ قَدْ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ
وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضَ مَنَعْ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ
وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا دَأْبًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلاَّ حَرُمَا
وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ غَالِبَ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ
غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ يَابِسٍ إِصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ يَجِبُ إِلاَّ إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ
نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمِدْ
لأَكْلٍ أَوْ شُرْبِ فَمٍ أَو لِلْمَنِي وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِي
بِلاَ تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ
وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لاَ فِي الْغَيْرِ

وَكَفِّرَنْ بِصَـــوْمِ شَـهْرَيْنِ وَلاَ أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالإِسْلاَمِ حَـلاَ
وَفَضَّلُوا إِطْعَـامَ سِـتِّينَ فَقِـيرْ مُدًا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِـيرْ

كِتَابُ الحَجّ

الْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِـي الْعُمْـرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَـمْ تُجْـبَرِ
الاحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقوفُ عَرَفَـهْ لَيْلَةَ الاضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَـهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الارْكَانِ بِـدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيـهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّـوَافِ إِنْ تَحَتَّمَـا
نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِـي رُجُوعِنَـا مَبِيتُ لَيَـالاَتٍ ثَـلاَثٍ بِمِنَـى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَـذُو الْحُلَيْفَـهْ لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَـهْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِـرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَـنِ ءَاتِيـهَا وِفَـاقْ
تَجَرُّدٌ مِـنَ الْمَخِيـطِ تَلْبِيَـهْ وَالْحَلْقُ مَعَ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَـهْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْـمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْـتَجْمِعَا
إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِـلْ كَوَاجِـبٍ وَبِالشُّـرُوعِ يَتَّصِـلْ
وَالْبَـسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْلَيْـنِ وَاسْتَصْحِبِ الْـهَدْيَ وَرَكْعَتَيْـنِ
بِالكَافِرُونَ ثُمَّ الاخْـلاَصِ هُمَـا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَـيْتَ إِحْرَامَـا
بِنِيَّـةٍ تَصْحَـبُ قَـوْلاً وَعَمَـلْ كَمَشْيٍ أَوْ تَلْبِيَـةٍ مِمَّـا اتَّصَـلْ
وَجَدِّدَنْـهَا كُلَّمَـا تَجَـدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُـمَّ إِنْ دَنَـتْ
مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِـلاَ دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَـةِ ادْخُـلاَ

إذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُـــوت فاتْرُكَـــا تَلْبيَةَ وَكُـــلَّ شُـغْلٍ وَاسْـلُكَا
لِلْبَيْتِ مِنْ بَاب السَّلاَمِ وَاسْـتَلِمْ الْحَجَرَ الأَسْـوَدَ كَـبِّرْ وَأَتِـمّْ
سَبْعَةَ أَشوَاط بِهِ وَقَــدْ يَسَـرْ وَكَبِّرَنْ مُقَبِّــلاً ذَاكَ الْحَجَـرْ
مَتَى تُحَاذِيــهِ كَــذَا الْيَمَـانِي لَكِــنَّ ذَا بِـالْيَدِ خُـذْ بَيَـانِ
إنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِـالْيَدِ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَــبِّرْ تَقْتَـدِ
وَارْمُلْ ثَلاَثًا وَامْشِ بَعْدَ أَرْبَعَـــا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْـــنِ أَوْقِعَـا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْـتَزَمِ وَالْحَجَرَ الاسْوَدَ بَعْــدَ اسْـتَلِمِ
وَأخرُجْ إلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلاَ عَلَيْـهِ ثُـمَّ كَـبِّرَنْ وَهَلِّـــلاَ
وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَـــا وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِفَـا
أَرْبَعَ وَقْفَات بِكُــــلٍّ مِنْـهُمَا تَقِفُ وَالاشْوَاطَ سَـبْعاً تَمِّمَـــا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَـوَافْ وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةَ مَـعَ اعْـتِرَافْ
وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَـــى مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ اجْتَـــلاَ
وَعُدْ فَلَـــبِّ لِمُصَلَّــى عَرَفَــهْ وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَـأْتِي لِلصِّفَــةْ
وَثَامِنَ الشَّهْرِ أخرُجَـــنَّ لِمِنَـــى بِعَرَفَـاتِ تَاسِـعاً نُزُولُنَـــا
وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُـرَا الْخُطْبَتَيْـــنِ وَاجْمَعَـــنَ وَاقْصُـرَا
ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبـاً عَلَى وُضُوءٍ ثُـمَّ كُـنْ مُوَاظِبَــا
عَلَى الدُّعَـا مُـهَلِّلاً مُبْتَـهِلاً مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِـــي مُسْـتَقْبِلاَ
هُنَيْهَـةً بَعْـدَ غُرُوبِـهَا تَقِـفْ وَانْفِــرْ لِمُزْدَلِفَـةٍ وَتَنْصَـــرِفْ
فِي الْمَــأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْــنِ نَكِّـبِ وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشاً لِمَغْـرِبِ

وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَاحْيِ لَيْلَتَكْ ... وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ
قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلأَسْفَارِ ... وَاسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِ النَّارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ ... فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ
مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ ... كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْياً إِنْ بِعَرَفَهْ
أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ ... فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ
وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ ... إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لاَ تُفِتْ
ثَلاَثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ ... لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ
طَوِيلاً إِثْرَا الاوَّلَيْنِ آخِرَا ... عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا
وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إِنْ شِئْتَ رَابِعاً وَتَمَّ مَا قُصِدْ
وَمَنَعَ الاحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ ... فِي قَتْلِهِ الجَزَاءُ لاَ كَالْفَارِ
وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ ... وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَجُوزْ
وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ ... بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا
وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا ... يُعَدُّ سَاتِراً وَلَكِنْ إِنَّمَا
تُمْنَعُ الانْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا ... سَاتِراً لِوَجْهٍ لِا لِسَتْرٍ أُخِذَا
وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْناً وَضَرَرْ ... قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ
وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِرْ
وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ ... إِلَى الافَاضَةِ يُبْقَى الامْتِنَاعْ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا ... بِالْجَمْرَةِ الاولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
وَجَازَ الاسْتِظْلاَلُ بِالْمُرْتَفِعِ ... لاَ فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ

وَسُنَّةِ الْعُمْرَةُ فَافْعَلْهَا كَمَا ... حَجٍ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْباً أَحْرِمَا
وَإِثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَنْ وَقَصِّرَا ... تَحِلُّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَةْ ... لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الخِدْمَةْ
وَلازِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ ... عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ
وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبِ ... وَنِيَّةٍ تُجَبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ
سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقْ ... ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقْ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَحَبْ ... فِيهِ الدُّعَا فَلاَ تَمَلَّ مِنْ طَلَبْ
وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حَسَنًا ... وَعَجِّلِ الاوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
وَادْخُلْ ضُحَى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ ... إِلَى الاقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

كِتَابُ مَبَادِئِ التَّصَوُّفِ وَهَوَادِي التَّعَرُّفِ

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ ... تَجِبُ فَوراً مُطْلَقًا وَهِيَ النَّدَمْ
بِشَرْطِ الْإِقْلاَعِ وَنَفْيِ الْإِصْرَارْ ... وَلْيَتَلاَفَ مُمْكِنًا ذَا اسْتِغْفَارْ
وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ
فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةْ ... وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمَنْفَعَةْ
يَغُضُّ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ ... يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَئَاثِمِ
كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ ... لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبْ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ ... يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ
يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ ... فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا ... مَا اللهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا
يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ ... وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ ... حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ ... لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِي الْإِضْطِرَارِ لَهْ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ ... يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ
يُذَكِّرُهُ اللهُ إِذَا رَءَاهُ ... وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلاَهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ ... وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ ... وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي
وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ ... وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ ... وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ
خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ ... زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ
يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ ... يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ
يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ ... حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ
فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ ... لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِي بِالْغَايَهْ ... وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ
أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلْ ... مَعَ ثَلاَثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ
سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ ... عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ ... مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ
قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ